"حصاد القدس في اليوم ال182 من عملية "طوفان الأقصى

April 5, 2024

في اليوم ال182 "لعملية طوفان الأقصى"، تدفق مئات الآلاف من المصلين الى المسجد الأقصى المبارك، فيما قمعت القوات "وقفة في الأقصى" فجرا نصرة لغزة بالقنابل الغازية، ونفذت الاعتقالات والاعتداءات على المصلين.

الجمعة الأخيرة من رمضان وليلة القدر

قدرت دائرة الأوقاف الإسلامية أعداد المصلين الذين أدوا صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان في الأقصى ب120 ألف مصلٍ، و 200 ألف مصل أدوا صلاتي العشاء والتراويح في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان "ليلة القدر"، وصلاة الفجر أكثر من 65 ألف مصل.

وطوال ساعات يوم الجمعة، امتلأ المسجد الأقصى بالمصلين الذين توافدوا إليه منذ ساعات الفجر الأولى، وأدوا الصلوات فيه وقاموا بالمشاركة في جلسات الذكر والقرآن والدروس الدينية.

وكان معظم المصلين من أهالي الداخل الفلسطيني والقدس، والمسلمين الأجانب، أما أهالي الضفة الغربية فكانت أعدادهم قليلة بسبب القيود المفروضة والإجراءات المرتبطة بدخولهم الى القدس، وجود "بطاقة ممغنطة"، تصريح من "تطبيق المنسق"، التصريح محدد الأوقات "ليوم الجمعة فقط محدد الساعات، وعلى كل شخص العودة الى الحاجز الذي خرج منه باتجاه القدس للتوقيع "البصمة" لتأكد عودته الى الضفة، ومجموع من سيسمح لهم بالدخول 10 الاف مصل، أما أعمار المصلين "يمنع دخول الرجال من هم دون ال55 عاما، والنساء دون ال50 عاماً، والسماح للأطفال دون سن 10 سنوات.

وأوضح مصلون من الضفة الغربية أنهم ابلغوا بأن التصريح في الجمعة الأخيرة ولأنها ليلة القدر "سيتم تجديده للساعة العاشرة من صباح السبت"، فيما أكد بعضهم أنه لم يتم تجديده لهم بعد أدائهم صلاتي

العشاء والتراويح في الأقصى، مما اضطرهم لمغادرة المسجد على الفور.

حواجز وانتشار للقوات في القدس

كما نصبت قوات الاحتلال حواجزها في كافة الطرقات المؤدية الى الأقصى والأحياء القريبة منه، وقامت بإغلاق الشوارع المحيطة بالبلدة القديمة، ونشرت قواتها في كافة المناطق وبشكل خاص في الطرقات المؤدية الى الأقصى وأزقة البلدة القديمة وعلى الأبواب.

واعتدت القوات على المصلين الوافدين الى الأقصى – خلال الخروج منه أو الدخول اليه-، بالضرب بالهراوات والدفع والاحتجاز والتحقيق الميداني وتنفيذ اعتقالات.

وفي ساعات الفجر، انطلقت مظاهرة في الأقصى نصرة للقطاع والأقصى، وخلال ذلك ألقت "طائرة مسيرة" القنابل الغازية على ساحات الأقصى، وسجلت عدة إصابات بين صفوف المصلين.

وبعد صلاة التراويح انطلقت مظاهرة في الأقصى، ورددت الهتافات نصرة لقطاع غزة وأخرى للأقصى، وحلقت خلال ذلك الطائرات المسيرة.

اعتقالات

محاميا مركز معلومات وادي حلوة سراج أبو عرفة وفراس الجبريني، أوضحا ان الاعتقالات بدأت منذ ساعات الفجر حتى بعد منتصف الليل، وشملت شبان وفتية، ومنهم من تعرض للضرب المبرح خلال الاعتقال.

ولفتا أن عددا من المعتقلين أفرج عنهم بشرط الإبعاد عن القدس أو المسجد الأقصى.

وأوضحا أن أكثر من 22 حالة اعتقال سجلت من الأقصى ومحيطه.